



مَجْلَدُ الْوَيْلِ

مَجْلَدُ الْوَيْلِ قَامَرُشَوَيْدَه مَطْبَعَةُ عَمَّانِ طَبْعَ الْوَيْلِ

سنة ١٣٠٦

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Hacı Hüsnü Paşa

Y. 411

Eski kayıt no | 134

1
هَذَا حَزْبُ الْوَسِيلَةِ

لَسَيِّدِنَا الْغَوْثِ الْأَكْبَرِ لَا تُثْمِدُ التَّكْبِي الْأُطْمَرِ
سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ بُرْهَانِ الْأَصْفِيَاءِ
سَيِّدِنَا السَّيِّدِ أَحْمَدُ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
الرِّفَاعِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اتَّفَقَ كِبَارُ الطَّائِفَةِ وَاجِلَةُ الْعَارِفِينَ عَلَى أَنْ
قَرَأَتْهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِنْكَسَارِ
مَجْرِبَةً لِلْفَتْوحِ وَفَتْقَ رَتَقَ الْقَلْبِ وَالْمَدَاوِمَةِ
عَلَى قِرَائَتِهِ كَافِلَةً بِأَذْنِ اللَّهِ لِقَضَائِهِ
الْحَوَائِجِ وَحُصُولِ الْمَسْرَاتِ
بِحَوْلِ اللَّهِ
وَقُوَّتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين أما بعد فهذا حزب الوسيلة
وهو من أجل حزاب سيدنا ومولانا ومغزينا
الغوث الأكبر لا شتم يد النسب الأظهر
سلطان الأولياء شيخ العرفاء أبي العباس
شيخنا السيد أحمد محي الدين الكبير الرفاعي
الحسيني رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلمه
ابن السيد السلطان أبي الحسن علي دفين بغداد

٢
ابن السيد يحيى نقيب البصرة بن السيد ثابت
بن السيد الحازم علي أبي الفوارس بن السيد أحمد
بن السيد علي ابن السيد الحسن رفاعة الهاشمي
المكي بن السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم
محمد بن السيد الحسن أبي موسى رئيس بغداد
نزيل مكة حرسها الله تعالى بن السيد الحسين
الرضي بن السيد أحمد الأكبر الصالح بن السيد
موسى الثاني بن السيد إبراهيم الرضوي بن الإمام
موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق
بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين
علي الأصغر بن الإمام الحسين الشهيد بكربلاء
بن الإمام أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه رزقه من زوجته سيدة

نسَاء العالمين السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ سَيِّدِ
الرُّسُلَيْنِ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفٍ وَعَظَمٍ وَكَرَمٍ وَعَلَى آلِهِ
الْكَرَامِ وَاصْحَابِهِ الْفَخْرُ صَلَاحٌ وَسَلَامٌ دَائِمِينَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ قَالَ الْأَمَامُ السَّيِّدُ سِرَاجُ الدِّينِ
الصِّيَادِيُّ الرَّفَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي النُّسخَةِ
الْكُبْرَى تَلَقَّى هَذَا الْوَرْدَ سَيِّدِنَا السَّيِّدُ أَحْمَدُ الرَّفَاعِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَشَّرَهُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَالِصًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ
تَعَالَى وَلَا يَذَلُّهُ وَيَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَيَجِيهِ
مِنْ طَوَارِقِ الزَّمَانِ وَيَغْنِيهِ بِمَحْضِ فَضْلِهِ وَيَكُونُ
مَنْظُورًا بَعِثَ الرَّحْمَةُ وَلَا تَمُدُّ إِلَيْهِ يَدُ جَاهِلٍ
وَتَحْفَظُهُ نَظَرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَنْ شَرَطَ قِرَاءَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَنْ يَبْدَأَ وَيَخْتِمَ بِفَاتِحَةِ
مَخْصُوصَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِوَانِهِ
النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلَيْنِ وَالْأَكْلِ وَصَحْبِ كُلِّ أَجْمَعِينَ
وَبِفَاتِحَةِ لِرُوحِ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَلِذَرِيَّتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَآخِوَانِهِ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ
وَهَذَا هُوَ الْحَرْبُ الْمُبَارَكُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا لَكَ
يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ وَشَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ

٨
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

٩
٥
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ فَارِحِ الْهَمِّ كَاشِفِ الْغَمِّ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنَا فَارْحَمْنَا
رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ سُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ يَا وَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ
يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ نَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا
 ذَاكِرًا وَجِسْمًا عَابِدًا وَعَقْلًا مُتَفَكِّرًا وَعِلْمًا
 مُؤَيِّدًا وَنَسْأَلُكَ شُكْرًا صَحِيحًا وَسِرًّا مَبْلِغًا
 وَنِيَّةً طَاهِرَةً وَسِرِيرَةً صَابِرَةً وَتَوَكُّلاً خَالِصًا
 عَلَيْكَ وَرَجُوعًا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِلَيْكَ وَاعْتِمَادًا
 عَلَى فَضْلِكَ وَاسْتِنَادًا لِبَابِكَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى
 يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَوَى يَا مَنْ تَفَرَّغَ إِلَيْهِ قُلُوبُ
 الْمُضْطَرِّينَ وَتَعَوَّلَ عَلَيْهِ هَمُّ الْمُحْتَاجِينَ اللَّهُمَّ
 إِنْ لَخَطَايَا سَوَدَتْ قُلُوبَنَا وَفُضِيحَةُ الْغَفْلَةِ أَظْهَرَتْ
 عُيُوبَنَا وَمُصِيبَةُ الْأَصْرَارِ أَثْقَلَتْ كُرُوبَنَا
 وَكُلَّمَا أَرَادَتْ عَزَائِمُنَا شَاطَا طَمَهِهَا الْكَسَلُ فَأَقْعَدَهَا
 عَلَى الْأَغْقَابِ وَكُلَّمَا انْتَهَزَتْ هِمْمُنَا فُرْصَةَ الْإِنَابَةِ
 صَدَّهَا الْحَظُّ فَأَغْلَقَ دُونَهَا الْأَبْوَابَ خَابَتِ الْأَمَانُ

اللَّهُ

الْأَمْنُكَ وَسَاءَتِ الْأَعْمَالُ إِلَيْكَ وَقَبْحُ الْعَزَائِمِ
 إِلَّا إِلَيْكَ وَشَيْنُ التَّوَكُّلِ إِلَّا عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ
 يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ
 يَا كَاشِفَ كُرْبَةِ الْمَكْرُوبِينَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَافِ
 قُيُودَنَا وَكَشِفْ حُجُبَ وُجُودِنَا وَإِمَاطَةَ ظُلْمَةِ
 الْغَفْلَةِ عَنْ قُلُوبِنَا وَاسْبِغْ ذِيْلَ السَّيْرِ بِسِدِّ الْكَرَمِ عَلَى
 عُيُوبِنَا نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ
 وَبِمَنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
 وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَارُوزُ هُنَّ بَكْرٌ وَلَا فَاجِرٌ
 وَبِإِشْرَاقِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَنْ تُحَقِّنَا بِالطَّافِكِ الْخَفِيَّةِ
 حَتَّى تَرْفُلَ بِجِلِّ الْأَمَانِ مِنْ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ
 وَعَلَانِيقِ الْأَكْوَانِ وَأَشْرَاكِ الْحَرَمَانِ

وَعَوَائِلُ الْخِذْلَانِ وَدَسَائِسُ الشَّيْطَانِ وَسُوءُ
النِّيَّةِ وَظُلْمَةُ الْخَطِيئَةِ وَالْمَلَابَسَاتُ الْكُونِيَّةِ
وَالْمُعَارَضَاتُ النَّفْسَانِيَّةِ يَا مَنْ تَرْفَعُ إِلَيْهِ أَكْفُ
الدَّاعِينَ وَتَخْشَعُ لِعِظَةِ سُلْطَانِهِ قُلُوبُ الْأَجِينِ
يَا مَنْ نَفَذْتَ سِهَامَ قُدْرَتِهِ فِي ذَرَايِ الْمَوْجُودَاتِ
وَذَلَّتْ لِحَبْرُوتِ دَوْلَتِهِ أَصْنَافُ الْحَادِثَاتِ وَقَامَتْ
حُجَّةُ لَاهُوتِهِ عَلَى كُلِّ نَاسُوتٍ وَتَفَرَّدَتْ كَلِمَةُ فِعْلِهِ
فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا مَنْ جَاءَتْكَ قَوَائِلُ الْقُلُوبِ عَلَى
مَطَايَا أَلْهَمٍ وَقَرَعَتْ أَبْوَابَ إِحْسَانِكَ أَكْفُ الْحَاجَاتِ
فِي خَلَوَاتِ الْأَنْكَسَارِ بِجَنَادِ سِالْظُلْمِ هَذِهِ رَوَاحِلُ
هَمِّنَا قَدْ أَبْطَلَ سِيرُهَا صَادِمُ أَلْهَمٍ وَلَا صَارِفُ لَهُ
سِوَاكَ وَهَذِهِ أَكْفُ حَوَائِجِنَا تَدُقُّ أَبْوَابَ كَرَمِكَ
فَارْعَةً مِنْ إِهْبَةِ الْأَدَبِ وَلَا يَمْلَأُ جَيْبَ فَرْحِهَا

غَيْرُ نَدَاكَ لَا حُجَّةَ لِلْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ فَالرَّحْمَةُ الرَّحْمَةُ
لِلْمُعْتَزِفِينَ بِانْقِطَاعِ الْحُجُجِ وَالْمُتَقِلِّينَ بِسُوءِ الْبِضَاعَةِ
وَالْعَوْتَائِلِ الْغَوُثِ لِلْمُنْكَسِرِينَ الَّذِينَ طَمَسَتْهُمْ الْحَجَالَةُ وَلَا
تَقْوَى تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ وَلَا طَاعَةٌ يَا حِيلَةَ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ
يَا وَسِيلَةَ مَنْ لَا وَسِيلَةَ لَهُ كُلُّ الْحِيلِ إِذَا لَمْ تُعَصِّدْهَا
إِرَادَتُكَ فَهِيَ فَاسِدَةٌ وَكُلُّ الْوَسَائِلِ إِذَا لَمْ يُسْعِفْهَا
إِحْسَانُكَ فَهِيَ كَاسِدَةٌ يَا أَمَلُ كُلِّ أَمِيلٍ وَيَا مَنَّةَ هَيْ كُلِّ
وَايَسِلِ الْعِنَايَةَ الْعِنَايَةَ يَا مَنْ فَرَّجَ كَرْبَ أَيُّوبَ
الْأَغَاثَةَ الْإِغَاثَةَ يَا مَنْ كَشَفَ ضَرْبَ يَعْقُوبَ الْأَغَاثَةَ
الْإِغَاثَةَ يَا مَنْ أَعَانَ بِالْفَرْجِ لَهْفَةَ الْخَلِيلِ الْغَارَةَ
الْغَارَةَ يَا مَنْ أَرَأَشَ بِالرَّحْمَةِ جَنَاحِي جِبْرِيلَ
لَكَ أَفْرَعُ وَبِكَ عَيْيَ أَدَافِعُ وَأَمْنَعُ وَبِإِذْنِكَ
أَسْتَارِ رَحْمَتِكَ أَتَعَلَّقُ وَبِفَضْلِكَ أَعْتَابُ كَرَمِكَ

وَرَأْفَتِكَ أَتَذَلُّ وَأَتَمَلَّقُ فَأَنْقِذْنِي بِكَ إِسْعَافَكَ
 مِنْ وَهْدَةِ الذُّلِّ وَالْقَطِيعَةِ وَانْشُلْنِي بِجَازِبَةِ حَنَانِكَ
 وَرَحْمَتِكَ مِنْ جُبِّ الْهَفْوَةِ وَالْوَقِيعَةِ وَامْنَحْنِي قَلْبًا
 لَا يَنْصَرِفُ فِي مَالِهِ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَبَّا لَا يُعْوَلُ فِي أَحْوَالِهِ
 إِلَّا عَلَيْكَ وَتَبَتَّنِي عَلَى بَسَاطَةِ الْمَعْرِفَةِ بِقُوَّةِ التَّوْحِيدِ
 وَالْيَقِينِ وَآيْتِدْنِي بِكَ لَكَ بِمَا آيَدْتَ بِرِعْبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ سَلِّ كُنْى طَرِيقَ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى
 سَيِّدِ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارِ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 بِاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِطَرِيقِهِ الْحَقِّ الصَّوَابِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ
 وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو
 إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي إِلَى عُدْوِيَّةِ بَهْمَنِي

أَمْرًا إِلَى

أَمْرًا إِلَى صَدِيقٍ مَلَكَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ سَخَطٌ عَلَى
 فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنْ غَافِيَتَكَ أَوْسَعُ إِلَيَّ أَعُوذُ بِنُورِ
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَشْرَقَتْ
 لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّمْ عَلَيْهِ أَمْرًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 أَنْ لَا تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى
 حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَلَا فِرَارَ
 مِنْ لَاحِقِ قُدْرَتِكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَادْرِكْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
 تَرْفَعُ حُجُبَ الْمَقْتِ وَالصَّدْعِ عَنِ الْخَائِفِينَ مِمَّا كَسَبَتْ
 أَيْدِيهِمْ وَأَغِثْنِي بِعِنَايِكَ الَّتِي تُلْقِي بِطَرَفَةِ الْعَاثِرِ
 أَطْرَافَ الْعَبِيدِ بِأَشْرَافِ مَوَالِيهِمْ وَأَنْظِرْنِي بِعَيْنِ
 مَنِّكَ الَّتِي تُسْرِعُ بِالْعَرْجَاءِ فَتَجْعَلُهَا لِلسَّيِّئَةِ مَحْشُودَةً
 وَغَامِلَتِي بِعَوَارِفِ الطَّافِكِ الَّتِي تُبْرِزُ الذَّرَّةَ الْمُطْمُوسَةَ
 الْخَامِلَةَ فَتُصَيِّرُهَا لِلْأَعْلَامِ مَقْصُودَةً الْوَحَا الْوَحَا

الْجَلَّ الْعَجَلُ غَوْنَاهُ غَوْنَاهُ يَا مَنْ يُنْقِذُ الصَّارِخَ
 مِنْ غَلَبَةِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ حِينَ لَا مُنْقِذَ تَتَشَوَّفُهُ
 هِمَّتُهُ يَا مَنْ يُفْرِجُ كُرْبَةَ الصَّارِعِ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ
 الْمُفْتَرِسِ فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ حِينَ لَا مُفْرِجَ تَحْنُ إِلَيْهِ
 سِرِّيَّتُهُ أَيْ مُوجِدَ الْمَعْدُومَاتِ وَهُوَ لَا يَنْغَيِّرُ
 فِي كُلِّ خَالٍ أَيْ مُعَدِّمَ الْمَوْجُودَاتِ وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ
 الْحَرَكَةِ وَالْإِنْفِقَالِ أَيْ خَالِقَ الْأَسْبَابِ وَهُوَ الْقَائِمُ بِهَا
 بِالْعِلْمِ وَالْتِقْدِيرِ أَيْ مُبْرِزَ عَجَائِبِ الْخَوَارِقِ عِنْدَ الْيَاسِرِ
 الْأَدْهَمِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَيْ مَنْ يَقْطَعُ حَبْلَ
 الْمُتَوَسِّدِ عَرْشِ الْأَمْنِ مِنْهُ الْغَافِلِ عَنْهُ نَتِيجَةً بِلَا مُقَدِّمَةَ
 أَيْ مَنْ يَصِلُ زِمَامَ الْمُقْطِعِ إِلَيْهِ الْمُسْتَمْسِكِ بِهِ مِنْ طَوْرِ
 مُقَدِّمَتِهِ الْمُنْصَرِمَةِ الرَّحْمَةُ الرَّحْمَةُ فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ
 إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ الْفَرَجُ الْفَرَجُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ

عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ امْنِ دَوْعَتِي وَأَسْتَعِزُّ بِرَبِّي
 وَاحْفَظْ أَمَانَتِي وَاقْضِ دِينِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
 وَوَسِّعْ لِي فِي ذَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
 وَالْحَقِّنِي بِالرَّحْمَنِ الْأَعْلَى الْعِيَاذَ بِالْعِيَاذِ يَا مَنْ مُجِيبُ
 الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ الْمَلَاذَ
 يَا مَنْ يَرْحَمُ الْقَطِيعَ وَيَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَيُسَيِّرُ خَلْقَهُ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ يَا مَنْ يُرْهِبُ وَلَا يُرَى وَأَيَاتُهُ مَشْهُودَةٌ
 يَا مَنْ يُخَفِّفُ وَلَا يُرَى وَمَوَائِدُ مَدَدِهِ مَمْدُودَةٌ
 يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا نِعَمَ
 الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ النَّصِيرِ أَنْصُرْنِي بِعِزِّ نَصْرِكَ الَّذِي
 نَصَرْتَ بِهِ مُوسَى وَأَعَدْتَ بِهِ عَيْسَى وَشَمِلْتَ بِهِ
 يُوسُفَ وَأَغَثْتَ بِهِ يُوسُفَ وَأَيَّدْتَ بِهِ عَبْدَكَ

وَرَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ
 سُبْحَانَكَ كَمَا مَرَّةُ سُورَتٍ عَلَى جِبَالٍ الْأَكْدَارِ وَحَلَقَتْهَا
 عَلَى سَوَائِقِ الْأَقْدَارِ وَانْتَحَى عَنِ الْخَلِيلِ وَقَلَانِي الْجَارِ
 وَتَلَكَاتٍ عِنْدَ خَطَابِي السُّنَنِ الْخُلَانِ وَكَثُرَ الشَّامِتُونَ
 وَعَزَّ الْأَعْوَانُ وَانْقَطَعَتِ الْحِيلَةُ وَبَطَلَتِ الْوَسِيلَةُ
 فَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ تَوَجُّهُ الْغَرِيقِ لِلْعَاصِمِ وَقُلْتُ يَا مَالِكَ
 يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فَأَخَذْتَنِي
 إِلَى قُصَاةِ الْفَرَجِ بِعِزِّ لُطْفِكَ أَسْرَعَ مِنْ رَمْسَةِ الْعَيْنِ
 وَأَقْعَدْتَنِي فِي مَهْدِ الْحَنَانِ عَلَى سِرِّرِ الْأَمْتِنَانِ بَعْدَ
 أَنْ كُنْتُ ضَجِيعَ الْحَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى جَبِيكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ وَعَبْدِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَلِيلِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ كُفَّةَ الْوَسِيلَةِ وَكَثُرَ الْفَضِيلَةُ

وَبَابُ الْحَاجَاتِ وَسَلَامُ الرِّقَايَاتِ وَحُجَّتُكَ عَلَى الْخَلْقِ
 وَبَابُ قُرْبِكَ الَّذِي لَا يُغْلَقُ وَوَسِيلَةُ الْكُلِّ إِلَيْكَ
 وَدَلِيلُ الْكُلِّ عَلَيْكَ آيَةُ الْكَرَمِ الَّتِي مَحَا الشُّكُوكَ وَجَعَلَتْ
 غَوَاةَ الْغَوَاةِ مُنْدَفِعَةً وَغِيَاةَ ظُلْمَةِ الضَّلَالِ
 مُمَرِّقَةً وَجِبَالَ حَنَادِيسِ الشَّقَاءِ مُنْصَدِعَةً بِحَرِّ
 الْفَضْلِ الْمَتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ وَحِصْنِ الْعَوْنِ الشَّامِخِ
 الْأَزْكَانِ الْإِلَهِيِّ الْأَبْرَاجِ طَهَ الْعَطَا يَسَّ الْهُدَى
 الرَّحْمَةِ الْعُظْمَى الْمِنَّةِ الْكُبْرَى سُلْطَانِ دَوْلَةِ قَدَنَا
 قَدَدَلِي قَائِدِ زَمْرَةِ عَرَمَرَمٍ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
 مَا رَأَى قَامُوسِ التَّبَيُّكِ الْإِنْشَاءِ الْمُنْظَمِ عَلَى تَرْكِيبِ رُمُوزِ
 الْأَلْوَانِ السَّمَاوِيِّ نَامُوسِ الْفُرْقَانِ الْمُحْكَمِ
 بِكُلِّ حَادِثٍ عَالَمِيَّةٍ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ
 وَبِاخْوَانِ السَّادَةِ الْمُحِبِّينَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ

وَبِأَلِهِ خَاصَّتْكَ مِنْ دَارِي أَنْبِيَائِكَ الْمُعْظَمِينَ
 وَبِأَصْحَابِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ أَصْحَابِ عِبِيدِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمَكْرُمِينَ
 وَبِتَابِعِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَبِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ
 وَعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ لَدُنْ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ
 أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَنَسَأُ لَكَ
 بِكَلِمَاتِكَ الثَّمَانِيَةِ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ
 وَبِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمَةِ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ
 نَعْلَمْ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَجَاءٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
 رَشَدًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ بَعْظِمَةَ سُلْطَانِكَ فَتَحًا
 وَمَدَدًا وَاتْرَعْ حِيَاضَ قُلُوبِنَا بِمَاءِ الْإِيمَانِ
 الْكَامِلِ وَأَوْصِلْنَا بِكَ حَتَّى نَسْلَمَ مِنْ دَسْرِ الْجَهْلِ
 وَدَعْوَى الْفِعْلِ وَالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ وَنَرْجِعَ إِلَيْكَ
 وَنَلْقَيْتَ إِيْمَانًا بِكَ عَنْ كُلِّ نَبِيلٍ وَخَامِلٍ وَأَحْفَظْنَا

مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا خَوْفَ
 بَعْدَهُ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
 الْغَارِبِينَ بِغَا مِضْ شَأْنِ الْيَسْرِ اللَّهُ يَكْفِي عَبْدَهُ
 بَلَى كَفَاهُ وَحْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا
 بِحَقِيقَةِ الصِّدْقِيقَةِ وَارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْيَقِينِ
 بِصِدْقِ النَّبِيِّ وَخَالِصِ الطَّوْبَةِ وَلَا تَكِلْنَا
 لِأَنْفُسِنَا وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَاقِمْ
 عَلَى سَرَائِرِنَا رَقِيبَ التَّوْحِيدِ حَتَّى لَا نُدْخِلَ أَحَدًا
 فِي الْبَيْنِ اللَّهُمَّ بِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَمِنْكَ كُلُّ شَيْءٍ
 وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَا بَعْدُكَ شَيْءٌ وَلَا قَبْلَكَ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ دَارِكَ ذُلَّنَا بِعِزِّكَ
 وَفَقَرْنَا بِعِزِّكَ وَعَجَزْنَا بِقُدْرَتِكَ وَضَعَفْنَا
 بِقُوَّتِكَ وَزَلَلْنَا بِمَغْفِرَتِكَ وَتَقَصَّرْنَا بِعَفْوِكَ

وَسُوءَ خَالِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لَمْ يَخْزِبْكَ الْوَيْسِلُ

وَقَدْ جَعَلَهُ وَقَفًا لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ
بِطَرِيقٍ شَرَعِي بِقَصْدِ اسْتِخْصَالِ الذَّعْوَاتِ الْخَيْرِيَّةِ مِنْ قَارِيهِ
مِنْ إِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدٌ سَعْدُ
بْنِ سَمْعِيلٍ حَقِّي تَعَمُّدُ اللَّهِ وَوَالِدِيهِ وَالْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَةِ الْعَمِيمَةِ

آمِينَ

كُتِبَ الْفَقِيرُ السَّيِّدُ مُصْطَفَى نَظِيفُ الشَّهِيرِ بِقَدَرِ غَمَلِهِ ١٣٦٥

مَعَارِفُ تَخَاطَرَتْ جَلِيلُهُ شَيْئَكَ (١٤١)
نَوْمٌ وَلِي رُخْصَتِ نَافِلَتِهِ طَبَعُ أَوْلَمَشْكَ

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Hasan Hüsnü Paşa

Yeni Eski 134

